[25] الحسين " ع " عند ذلك وقال ويلي عليك يا ابن الرزقاء (1) انت تأمر بضرب عنقي وفي رواية انت تقتلني ام هو كذبت وا ولو لوءمت ثم اقبل على الوليد فقال ايها الامير انا اهل بيت النبوه ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح ا وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله ولكن نصبح وتصبحون وننظر وتنظرون اينا احق بالخلافة والبيعة ثم خرج يتهادى بين مواليه وهو يتمثل بقول يزيد بن المفرغ لا ذعرت السوام في غسق (2) الص * * * - بح مغيرا ولا دعيت يزيدا يوم اعطي مخافة الموت (3) ضيما * * * والمنايا يرصدنني ان احيدا حتى اتى منزله وقيل انه انشدهما لما خرج من المسجد الحرام متوجها إلى العراق وقيل غير ذلك فقال مروان للوليد عصيتني لا وا لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال له الوليد ويحك انك اشرت علي بذهاب ديني ودنياي وا ما احب ان املك الدنيا بأسرها واني قتلت حسينا سبحان ا اقتل حسينا لما أن قال لا ابايع وا ما اظن احدا يلقي ا بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر ا إليه اليوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم فقال مروان فإذا كان

_____ (1) هي جدة مروان وكانت مشهورة بالفجور "

منه " (2) شفق خ ل فلق خ ل (3) من المهانة خ ل

_____